



محددات القيم المجتمعية بقرية نواج - محافظة الغربية

لزم خليل محمد الصفتى^{1*} - وفاء أحمد أبو حليلة¹ - هانى محمود سلام²

1- قسم تنمية الأسرة الريفية - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة الأزهر - مصر

2- قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى - كلية الزراعة بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر

Received: 09/07/2020 ; Accepted: 21/07/2020

الملخص: استهدف البحث التعرف على مستوى تمسك المبحوثين بكل قيمة من القيم المجتمعية المدروسة وهي (بروالدين، الاحترام، النظافة الجمال، الطموح، القيادية، تحمل المسؤولية، العمل التطوعى، حرية الرأى والتعبير، الولاء والانتماء للوطن، الاستثمار والادخار واحترام الوقت)، وكذلك إجمالى القيم المجتمعية المدروسة، والتعرف على العوامل المرتبطة بالقيم المجتمعية المدروسة، وكذا تحديد الفروق بين متوسطات درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة، وأخيراً تحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المتضمنة فى الدراسة فى تفسير التباين الحادث فى درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة. وقد أجرى البحث على عينة قوامها 360 مبحوثاً من أرباب الأسر الريفية بقرية نواج بمرکز طنطا بمحافظة الغربية، وجمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، وتم تفرغها وتحليلها إحصائياً باستخدام جداول الحصر العددي والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الانحدار البسيط والمتعدد، واختبار ت، واختبار ف، وكانت أبرز النتائج ما يلى: أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (58.9%) وقعوا فى الفئة المرتفعة لمستوى التمسك بالقيم المجتمعية إجمالاً، كما تبين وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 16.1% من التباين الحادث فى درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً، كذلك تبين أن أكثر المتغيرات إسهاماً فى تفسير التباين الحادث فى درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً، مرتبة حسب أهميتها هى: الحالة العملية، السن وعدد سنوات تعليم المبحوث، وأن هذه المتغيرات تفسر نحو 14.9% من التباين الحادث فى درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً، وتبين وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالى 0.01 فى متوسطات تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً وفقاً للنوع، الحالة العملية، نوع الحيازة الزراعية والحالة المهنية لصالح المبحوثين الذكور، والمبحوثين الذين يعملون، والمبحوثين الذين يمتلكون حيازات زراعية، والمبحوثين الذين يعملون موظفين على التوالى.

الكلمات الإسترشادية: القيم المجتمعية، بروالدين، الاحترام، النظافة والجمال، الطموح، القيادية، تحمل المسؤولية، العمل التطوعى، حرية الرأى والتعبير، الولاء والانتماء للوطن، الاستثمار والادخار واحترام الوقت.

المقدمة والمشكلة البحثية

بانتهاك قيم المجتمع والخروج عليه، لأنه لو تركت كل جماعة أو فرد دون هذه الجزاءات لأدى ذلك إلى انتشار الفوضى فى النظام الاجتماعى، واضطربت الشخصية الإنسانية، وبذلك يساعد انتشار القيم ورسوخها فى المجتمع على حفظ هذا النظام والامتنال له، ونمو الشخصية الإنسانية بطريقة مترنة خالية من الصراعات الضمنية والاضطرابات النفسية، وذلك لأن القيم تستخدم كوسيلة هامة فى الضبط الاجتماعى، فهى من ناحية تجعل الأفراد أعضاء المجتمع يمثلون للمعايير الأخلاقية وتحفز شعورهم بقدسية الاحترام لها، ومن ناحية أخرى تفوض جزاءات اجتماعية ضد السلوك المنحرف وتقبله بالنفور والاستياء والاستنكار (الخواجه، 2009).

القيم هى إحدى مكونات الثقافة بمعناها الواسع التى تشكل الإطار العام لسلوكيات الأفراد والمجتمعات، فلكل مجتمع إطار من القيم والاتجاهات التى تحكمه وتوجه ثقافته، وهى التى تحدد سلوك الأفراد وتوجهاتهم وطريقة تفاعلهم مع مجتمعاتهم، فوجود القيم عند الأفراد يعنى أن لديهم اتجاهات إيجابية نحو بعض جوانب الحياة وسلبية نحو غيرها (المؤمنى وآخرون، 2017).

وتلعب القيم دوراً هاماً فى تماسك المجتمع والحفاظ على كيانه وذلك لما تقوم به من تحديد للجزاءات الخاصة

*Corresponding author: Tel. : +201021345689

E-mail address: lazmeasfty86@gmail.com

الأصيلة في نفوس أبنائها، ولا يخفى على أحد ما تتعرض له الأسرة بصفة عامة والريفية بصفة خاصة من تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية وتكنولوجية مما أثر على نظامها القيمي، وقد أشارت نتائج الخولى (2012) أن 83.4% من المبحوثين يرون أن المحاكاة والتقليد من أهم عوامل تغير قيم وعادات الأسرة الريفية، وأفاد 54% منهم بأن الأسرة الريفية لا يمكن لها أن تتمسك بالقيم والعادات الاجتماعية في ظل تحديات العولمة الثقافية، حيث أكد 94.7% من المبحوثين على أن اختلاط القرية بالعالم الخارجى عن طريق آليات العولمة الثقافية زاد من انتشار العلاقات غير المشروعة بين الجنسين، كما أكد 73% أن المادة (المال) هي التي تحكم العلاقة بين الناس في العصر الراهن، كما أكدت دراسة إبراهيم (2014) أن وسائل الاتصال الحديثة والفضائيات لعبت دوراً هاماً في تغير القيم الاجتماعية بالأسرة حيث أثرت سلباً على قيم الترابط الأسرى وقيم الحوار والتفاعل في الأسرة، وكذلك ساعدت في زيادة الانحرافات السلوكية. لذلك تحاول الدراسة الحالية التعرف على مستويات تمسك الريفيين بالقيم المجتمعية المدروسة، وكذلك التعرف على المحددات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للقيم المجتمعية للريفيين بقرية نواج.

أهداف الدراسة

- 1- التعرف على مستوى تمسك المبحوثين بكل قيمة من القيم المجتمعية المدروسة وهي (بر الوالدين، الاحترام، النظافة والجمال، الطموح، القيادية، تحمل المسؤولية، العمل التطوعى، حرية الرأى والتعبير، الولاء والانتماء للوطن، الاستثمار والادخار واحترام الوقت)، وكذلك إجمالى القيم المجتمعية المدروسة.
- 2- التعرف على العوامل المرتبطة بالقيم المجتمعية المدروسة.
- 3- تحديد الفروق بين متوسطات درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة.
- 4- تحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المتضمنة فى الدراسة فى تفسير التباين الحادث فى درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة.

التعريف الإجرائى للقيم المجتمعية

يقصد بالقيم المجتمعية هنا مبادئ اجتماعية مشتركة وذات قيمة إيجابية وتنتشر بين أفراد المجتمع سواء فى الريف أو الحضر وطبقات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية وبيئاته المختلفة، تحدد المرغوب وغير المرغوب من السلوك، وقد تختلف درجة التمسك بها من فرد لآخر فى منطقة الدراسة.

وتؤمن القيم للمجتمع حصنا راسخا من السلوكيات، فالقيم والأخلاق هي التي تحفظ للمجتمع سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة، مما يجعله مجتمعا قويا بقيمه ومثله، تسوده قيم الحق والفضيلة والإحسان، وتحارب فيه مظاهر الشر والفساد، وتشكل القيم محورا رئيسيا من ثقافة المجتمع، وهي الشكل الظاهر من هذه الثقافة التي تعكس أنماط السلوك الإنسانى الممارس فيه، ونظرا لتغلغل القيم فى جوانب الحياة فإن هوية المجتمع تتشكل وفقا للمنظومة القيمية السائدة فى تفاعلات أفرادها الاجتماعية، ومن هنا فالحفاظ على هوية المجتمع تتبع من المحافظة على معايير القيمية المتأصلة لدى أفرادها، والتي هي جزء من عمومياته الثقافية، فإن زعزت هذه القيم أو اضمحلت فإن ذلك يكون مؤشرا دالا على ضعف الهوية المميزة للمجتمع وضياعها.

وبالرغم مما سبق ذكره عن تغير القيم فى المجتمع إلا أن القيم الأساسية فى المجتمع تمتاز بقدر من الرسوخ والاستقرار ورغم وجود مرونة فى هذه القيم ببعض المجتمعات إلا أنه يبقى قدرا من الاستقرار والثبات للقيم العامة عند معظم المجتمعات، وقد يرجع ذلك إلى الأسرة التي تعد الوحدة الاجتماعية الصغرى المسؤولة عن زرع تلك القيم فى أفرادها (الضبع، 1984).

المشكلة البحثية

مما لاشك فيه أن المجتمعات البشرية المعاصرة طرأت عليها تغيرات كثيرة ومستجدات عديدة فى كل المجالات كان لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على سلوك الأفراد والجماعات سلباً وإيجاباً، ولا شك فى أن الكثير من هذه التغيرات قد أحدث الكثير من الاهتزاز فى القيم فقد تغيرت النظرة إلى القيم وبخاصة من جانب الأجيال الجديدة التي تبدى تمرداً على الكثير من القيم (بازينة، 2015).

كما أن من دواعى الاهتمام بالقيم ما يتعرض له المجتمع العربى بصفة عامه والمصرى بصفة خاصة من غزو قيمي وثقافى مقصود أو غير مقصود أفقدنا القدرة على المقاومة أو المسابرة الهادفة فاهتز كياننا واضطرب سلوكنا واختلت القيم التي كانت توجه سلوكنا وأفكارنا وأقوالنا فى الاتجاه الصحيح، الأمر الذى يفرض علينا العودة إلى الاهتمام بالقيم وصولاً إلى بناء نسق قيمي يجسد هويتنا الإسلامية و القومية ويحفظ لنا ذواتنا ويحقق لنا وجوداً فاعلاً متميزاً كما كان الأمر فى السابق.

ويعتبر المجتمع الريفى جزء لا يتجزأ من المجتمع المصرى، فالريف ليس بمعزل عن الظروف التي يعيشها المجتمع بصفة عامة، بل يؤثر ويتأثر بالاتجاهات السائدة فيه، والتي قد تفرز بعض السلبيات التي تعزز التخلّى عن بعض القيم الأصيلة فى المجتمع الريفى، وتعتبر الأسرة الريفية أهم مؤسسة مسؤولة عن غرس القيم المجتمعية

البيانات المستخدمة والطريقة البحثية**منطقة الدراسة**

أجريت الدراسة بقرية نواج التابعة لمركز طنطا بمحافظة الغربية، مصر، وقد اختيرت عمدا لإجراء هذه الدراسة نظرا لكونها المجتمع الريفي الذي تتواجد به كلية الاقتصاد المنزلي والتي يتضمن برنامجها قسم تنمية الأسرة الريفية وبالتالي تأصيل مبدأ خدمة البحث للبيئة والمجتمع المحيط، وقرية نواج يتبعها ثلاث عزب هي الحضري، وسري سلام، وحسني، ويبلغ إجمالي عدد السكان في قرية نواج بتوابعها 20370 نسمة.

شاملة الدراسة وطريقة اختيار العينة**شاملة الدراسة**

تحددت شاملة الدراسة في جميع أرباب الأسر الريفية بقرية نواج وتوابعها والبالغ عدد الأسر فيها 5000 أسرة ريفية تقريبا حسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بمحافظة الغربية.

اختيار العينة

تم اختيار عينة عشوائية مساحية من قرية نواج وتم الاستعانة بمعادلة كرسجي ومورجان لحساب عينة الدراسة وقربت النتيجة إلى 360 مبحوثا وتم توزيع العينة بقرية نواج وعزبها التابعة لها وذلك بتقسيم القرية إلى أربع مربعات سكنية بحيث يتم اختيار 90 مبحوثا بكل قطاع، وتم الاختيار للأسر بشكل عشوائي حيث تم استقصاء البيانات من رب الأسرة الرجل فيما عدا بعض الأسر التي وجد أن أربابها نساء.

أسلوب جمع البيانات

وفقا لطبيعة وأهداف الدراسة استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية في جمع البيانات، وقد أعد متسقا مع أهداف الدراسة ومناسبا للمستوى التعليمي والثقافي والخلفية الاجتماعية للريفيين المبحوثين، وقد مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل بدءا بإجراء الصحة الظاهرية للاستمارة بعرضها على الخبراء وإجراء التعديلات المطلوبة، ثم إجراء اختبار مبدئي للاستمارة على عينة من أرباب الأسر الريفية في قرية نواج بلغ قوامها 30 مبحوثا، استبعدت من عينة البحث، ثم إجراء الصدق البنائي للمقاييس وعمل التعديلات المطلوبة، وأصبحت الاستمارة في صورتها النهائية.

وقد اشتملت استمارة الاستبيان على الأقسام التالية :

القسم الأول

ويضم بعض الخصائص الشخصية للمبحوثين وأسرههم والمتمثلة في النوع، السن، عدد أفراد الأسرة، نوع

الأسرة، الحالة العملية، الحالة المهنية، وجود مهنة إضافية، وجود حيازة زراعية، نوع الحيازة الزراعية، مساحة الحيازة الزراعية، تفرغ المبحوث للعمل الزراعي، الدخل الشهري للأسرة، حالة المسكن، ملكية الأجهزة المنزلية، عدد سنوات تعليم المبحوث ومتوسط تعليم الأبناء.

القسم الثاني

ويضم القيم المجتمعية المدروسة والتي تم تحديدها في البحث وهي قيمة برالولدين، الاحترام، النظافة والجمال، تحمل المسؤولية، العمل التطوعي، الطموح، القيادية، حرية الرأي والتعبير، الولاء والانتماء، الاستثمار والادخار واحترام الوقت.

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها**المتغيرات المستقلة****النوع**

ويقصد به كون المبحوث ذكرا أم أنثى وأعطى قيم رمزية (1، 2) على الترتيب.

السن

ويقصد به عدد سنوات عمر المبحوث من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية.

عدد أفراد الأسرة

ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث من زوجة أو زوج أو أبناء أو غيرهم من الأقارب الذين يعيشون معا في سكن واحد وحياة مشتركة وقت جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية.

نوع الأسرة

ويقصد به كون أسرة المبحوث نووية/بسيطة أو مركبة/ممتدة وأعطيت لها القيم الرمزية (1، 2) على الترتيب.

الحالة العملية

ويقصد بها كون المبحوث يعمل بأجر أم لا وقت جمع البيانات وأعطيت قيم الرمزية (1، 2) على الترتيب.

الحالة المهنية

ويقصد بها نوع العمل الرئيسي الذي يقوم به المبحوث وقت جمع البيانات من حيث كونه موظف، أو مزارع، أو يعمل أعمال حرة، أو حرفي وأعطيت لها القيم الرمزية (1، 2، 3، 4) على الترتيب.

وجود مهنة إضافية

ويقصد بها وجود أو عدم وجود مهنة إضافية للمبحوث وقت جمع البيانات وأعطيت القيم الرمزية (1، 2) على الترتيب.

بضرب قيمة الجهاز في عدد الأجهزة المملوكة منه ويكون الناتج في النهاية معبرا عن ملكية المبحوث للأجهزة المنزلية.

عدد سنوات تعليم الزوج

ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها الزوج في التعليم منذ ميلاده إلى وقت جمع البيانات.

متوسط تعليم الأبناء

ويقصد به متوسط سنوات تعليم الأبناء ويتم حسابه من خلال المعادلة الآتية:

متوسط تعليم الأبناء في الأسرة =

مجموع عدد سنوات تعليم الأبناء

عدد الأبناء - من هم دون سن التعليم

ويكون الناتج معبرا عن متوسط تعليم الأبناء في الأسرة.

القيم المجتمعية المدروسة

قيمة بر الوالدين

ويقصد بها مدى قيام المبحوث بالممارسات الدالة على بره بوالديه والتي تم قياسها من خلال عشر عبارات تدور حول تلك الممارسات.

قيمة الاحترام

ويقصد بها مدى قيام المبحوث بالممارسات الدالة على قيمة الاحترام والتي تم قياسها من خلال أربعة عشر عبارة تدور حول تلك الممارسات.

قيمة النظافة والجمال

ويقصد بها مدى قيام المبحوث بالممارسات الدالة على قيمة النظافة والجمال والتي تم قياسها من خلال ثمانية عبارات تدور حول تلك الممارسات.

قيمة تحمل المسؤولية

ويقصد بها مدى قيام المبحوثين بالممارسات الدالة على قيمة تحمل المسؤولية والتي تم قياسها من خلال إحدى عشر عبارة تدور حول تلك الممارسات.

قيمة العمل التطوعي

ويقصد بها مدى قيام المبحوثين بالممارسات الدالة على قيمة العمل التطوعي والتي تم قياسها من خلال عشر عبارات تدور حول تلك الممارسات.

قيمة الطموح

ويقصد بها مدى قيام المبحوثين بالممارسات الدالة على قيمة الطموح والتي تم قياسها من خلال ثلاثة عشر عبارة تدور حول تلك الممارسات.

وجود حيازة زراعية

ويقصد بها ما إذا كان للمبحوث أرض زراعية أم لا وقت جمع البيانات وأعطيت القيم الرمزية (2، 1) على الترتيب.

نوع الحيازة الزراعية

ويقصد بها نوع الحيازة الزراعية للمبحوث من حيث كونها ملك أو إيجار وأعطيت القيم الرمزية (2، 1) على الترتيب.

مساحة الحيازة الزراعية

ويقصد بها مساحة ما يحوزه المبحوث من الأرض الزراعية مقدرًا بالقيراط ويعبر عنه بقيمة رقمية.

التفرغ للعمل الزراعي

ويقصد به مدى تفرغ المبحوث للعمل الزراعي وقت جمع البيانات ويتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن كونه متفرغ كل الوقت أو نصف الوقت أو غير متفرغ للعمل الزراعي وأعطيت القيم الرمزية (1، 2، 3) على الترتيب.

الدخل الشهري للأسرة

ويقصد به إجمالي الإيرادات النقدية للأسرة شهريا مقدرًا بالجنيه المصري وذلك وقت جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية.

حالة المسكن

ويقصد به حالة مسكن المبحوث من حيث : عدد طوابق المسكن : ويقصد به عدد طوابق مسكن المبحوث ويعبر عنه بقيمة رقمية، ونوع الأرضية : ويقصد به ما إذا كانت أرضية المسكن بورسلين، أو باركيه، أو سيراميك، أو بلاط، أو أخرى وأعطيت القيم (4، 3، 2، 1) على الترتيب، والحوائط : ويقصد بها ما إذا كانت حوائط المسكن ورق حائط، أو زيت أو بلاستيك، أو جير وأعطيت القيم (3، 2، 1) على الترتيب. وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوثين في كافة الجزئيات السابقة يكون الناتج معبرا عن حالة المسكن.

ملكية الأجهزة المنزلية

ويقصد بها ما يحوزه المبحوث من أجهزة منزلية والتي تم إعطاؤها الدرجات وفقا للقيمة المادية لكل جهاز، وقد تمثلت تلك الأجهزة في : اللابتوب والتكييف والغسالة الأوتوماتيك والميكروويف والديب فريزر والكيوتش ماشين وأعطيت قيمة رقمية (4)، والتليفون المحمول والكمبيوتر وأعطيت قيمة رقمية (3)، والمكنسة الكهربائية والثلاجة والغسالة النصف أوتوماتيكية والسخان والتليفزيون وأعطيت قيمة رقمية (2)، والمروحة والتليفون الأرضي والغسالة العادية والخلاط وأعطيت قيمة رقمية (1). ومجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث يكون

قيمة القيادة

ويقصد بها مدى قيام المبحوث بالممارسات الدالة على قيمة القيادة والتي تم قياسها من خلال عشر عبارات تدور حول تلك الممارسات.

قيمة حرية الرأي والتعبير

ويقصد بها مدى قيام المبحوثين بالممارسات الدالة على قيمة حرية الرأي والتعبير والتي تم قياسها من خلال تسع عبارات تدور حول تلك الممارسات.

قيمة الولاء والانتماء

ويقصد بها مدى قيام المبحوثين بالممارسات الدالة على قيمة الولاء والانتماء للوطن والتي تم قياسها من خلال عشر عبارات تدور حول تلك الممارسات.

قيمة الاستثمار والادخار

ويقصد بها مدى قيام المبحوثين بالممارسات الدالة على قيمة الاستثمار والادخار والتي تم قياسها من خلال عشر عبارات تدور حول تلك الممارسات.

قيمة احترام الوقت

ويقصد بها مدى قيام المبحوثين بالممارسات الدالة على قيمة احترام الوقت والتي تم قياسها من خلال عشر عبارات تدور حول تلك الممارسات.

وكانت فئات الاستجابة للمبحوثين على مقياس رباعي مكون من (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة ضعيفة - لا)، وأعطيت الأوزان (4، 3، 2، 1) درجة على الترتيب للعبارات الإيجابية وأعطيت الأوزان (1، 2، 3، 4) درجة على الترتيب للعبارات السلبية، وقد جمعت الدرجات الكلية لكل قيمة لتعبر عن الدرجة الاجمالية لتمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة.

الأساليب الإحصائية

تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الانحدار الجزئي، ومعامل الانحدار الجزئي المعياري، واختبارات (ت)، و(ف) للفروق بين المتوسطات.

النتائج والمناقشة**الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين**

توضح بيانات جدول 1 أن ما يقرب من نصف المبحوثين (48.1%) يقعون في الفئة العمرية المتوسطة (41 : أقل من 58 سنة)، وأن ما يزيد عن أربعة أخماس المبحوثين ذكور (83.1%)، وأن ما يزيد عن ثلثي

المبحوثين (69.5%) وقعوا في الفئة المتوسطة لعدد أفراد الأسرة (5 : 8) فرد، وأن غالبية المبحوثين يقمن في أسر نووية (84.2%)، وأن الغالبية العظمى من المبحوثين يعملون (93.1%)، وأن حوالي ثلثي المبحوثين (66.9%) يعملون موظفين، وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (64.7%) ليس لديهم مهنة إضافية، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين (53.6%) ليس لديهم حيازة زراعية، وأن غالبية المبحوثين (88%) الذين لديهم حيازات زراعية يمتلكون هذه الحيازات، وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (64.1%) ممن لديهم حيازات زراعية تقل المساحة لديهم عن 24 فداناً، وأن معظم المبحوثين (72.2%) غير متفرغين إطلاقاً للعمل الزراعي، وأن أكثر من نصف المبحوثين (54.2%) الدخل الشهري لأسرهن متوسط، وما يقرب من ثلثي المبحوثين (61.9%) حالة المسكن لديهم متوسطة، وما يقرب من ثلثي المبحوثين (60.2%) ملكية الأجهزة المنزلية لديهم منخفضة، وأن ما يزيد عن ثلث المبحوثين (40.8%) يقعون في الفئة المرتفعة لعدد سنوات التعليم (16 : 22 سنة)، وأن ما يزيد عن ثلث المبحوثين (40.6%) من المبحوثين متوسط تعليم آبائهم متوسط (7 : 13 سنة).

مستوى تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً وبكل قيمة على حده

يتضح من بيانات جدول 2 أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (58.9%) وقعوا في الفئة المرتفعة لمستوى التمسك بالقيم المجتمعية إجمالاً، والغالبية من المبحوثين وقعوا في الفئة المرتفعة لمستوى التمسك بالقيم المجتمعية إجمالاً، وقيمة الاحترام، وقيمة تحمل المسؤولية، وقيمة حرية الرأي والتعبير، وقيمة النظافة والجمال، وقيمة الولاء والانتماء، وقيمة احترام الوقت، وقيمة الاستثمار والادخار، وقيمة الطموح بنسب (98.6%)، (97.8%)، (97.2%)، (92.8%)، (92.5%)، (88%)، (81.1%)، (72%)، (61.4%) على الترتيب، في حين اتضح أن ما يزيد عن نصف المبحوثين وقعوا في الفئة المتوسطة لمستوى التمسك بقيمة العمل التطوعي، وقيمة القيادة بنسب (61.4%)، (50.3%) على الترتيب.

وتبين النتائج أن مستوى تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية إجمالاً كان مرتفعاً، وقد يرجع ذلك إلى أن من أبرز الخصائص المميزة للريفين التمسك بالعقيدة الدينية التي هي أساس ومصدر للقيم الاجتماعية، وأيضاً للضبط الاجتماعي غير الرسمي الصادر من الجماعة، والمبنى على العرف والتقاليد أثره البالغ في دفع الأفراد للتمسك بالقيم المجتمعية المرغوبة بغض النظر عن كون هذا التمسك ظاهرياً أو حقيقياً، كما تتفق تلك النتيجة مع ما أوضحتها شكري وحبيب (2006) من أن المجتمعات المحلية الريفية ينظر إليها على أنها مستودعات للقيم والمعايير، كما ينظر إلى النسيج الأخلاقي للسكان الريفيين باعتباره متفوقاً على النسيج الأخلاقي لسكان الحضر.

جدول 1. توزيع المبحوثين وفقا للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية

المتغيرات المستقلة	العدد	(%)	المتغيرات المستقلة	العدد	(%)
1- السن:			2- النوع:		
منخفض (25 : أقل من 41 سنة)	114	31.7	ذكر	299	83.1
متوسط (41 : أقل من 58 سنة)	173	48.1	أنثى	61	16.9
مرتفع (58 سنة فأكثر)	73	20.2			
3- عدد أفراد الأسرة:			4- نوع الأسرة :		
منخفض (2 : 4 فرد)	98	27.2	نووية	303	84.2
متوسط (5 : 8 فرد)	250	69.5	ممتدة /مركبة	57	15.8
مرتفع (9 : 11 فرد)	12	3.3			
5- الحالة العملية			6- الحالة المهنية		
يعمل	335	93.1	موظف	224	66.9
لا يعمل	25	6.9	مزارع	19	5.7
			حرفي	23	6.9
			أعمال حرة	69	20.5
7- وجود مهنة إضافية:			8- وجود حيازة زراعية		
توجد	127	35.3	توجد	167	46.4
لا توجد	233	64.7	لا توجد	193	53.6
			9- نوع الحيازة الزراعية:		
			ملك	147	64.1
			إيجار	20	22.2
			10- مساحة الحيازة الزراعية		
			منخفض (أقل من 24 قيراط)	107	64.1
			متوسط (24 : أقل من 47 قيراط)	37	22.2
			مرتفع (47 قيراط فأكثر)	23	13.7
			11- التفرغ للعمل الزراعي		
			متفرغ كل الوقت	19	31.6
			متفرغ نصف الوقت	81	54.2
			غير متفرغ	260	72.2
			12- الدخل الشهري للأسرة		
			منخفض (أقل من 3000 جنيه)	114	31.6
			متوسط (3000 : أقل من 6000 جنيه)	195	54.2
			مرتفع (6000 جنيه فأكثر)	51	14.2
			13- حالة المسكن		
			منخفض (أقل من 6 درجة)	27	60.2
			متوسط (6 - 8 درجة)	223	39.6
			مرتفع (9 درجة فأكثر)	110	30.6
			14- ملكية الأجهزة المنزلية		
			منخفض (8 : 28 درجة)	217	60.2
			متوسط (29 : 49 درجة)	143	39.6
			مرتفع (50 : 70 درجة)	26	7.2
			15- عدد سنوات تعليم المبحوث		
			منخفض (1 : 7 سنة)	75	20.8
			متوسط (8 : 15 سنة)	138	38.3
			مرتفع (16 : 22 سنة)	147	40.8
			16- متوسط تعليم الأبناء		
			دون سن التعليم (صفر)	26	7.2
			منخفض (1 : 6 سنة)	96	26.6
			متوسط (7 : 13 سنة)	146	40.6
			مرتفع (14 : 19 سنة)	92	25.6
			الاجمالي	360	100

جدول 2. مستوى تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً وبكل قيمة على حده

القيم المدروسة	العدد	(%)	القيم المدروسة	العدد	(%)
1- قيمة بر الوالدين			2- قيمة الاحترام		
منخفض (8 - 15 درجة)	2	0.6	منخفض (8 - 15 درجة)	صفر	صفر
متوسط (16 - 24 درجة)	3	0.8	متوسط (16 - 24 درجة)	8	2.2
مرتفع (25 - 32 درجة)	355	98.6	مرتفع (25 - 32 درجة)	352	97.8
3- قيمة النظافة والجمال			4- قيمة تحمل المسؤولية		
منخفض (7 - 13 درجة)	2	0.6	منخفض (8 - 15 درجة)	1	0.3
متوسط (14 - 21 درجة)	25	6.9	متوسط (16 - 24 درجة)	9	2.5
مرتفع (22 - 28 درجة)	333	92.5	مرتفع (25 - 32 درجة)	350	97.2
5- قيمة العمل التطوعي			6- قيمة الطموح		
منخفض (10 - 19 درجة)	53	14.7	منخفض (8 - 15 درجة)	14	3.9
متوسط (20 - 30 درجة)	221	61.4	متوسط (16 - 24 درجة)	125	34.7
مرتفع (31 - 40 درجة)	86	23.9	مرتفع (25 - 32 درجة)	221	61.4
7- قيمة القيادة			8- قيمة حرية الرأي والتعبير		
منخفض (10 - 19 درجة)	105	29.2	منخفض (9 - 17 درجة)	صفر	صفر
متوسط (20 - 30 درجة)	181	50.3	متوسط (18 - 27 درجة)	26	7.2
مرتفع (31 - 40 درجة)	74	20.5	مرتفع (28 - 36 درجة)	334	92.8
9- قيمة الولاء والانتماء			10- قيمة الاستثمار والادخار		
منخفض (8 - 15 درجة)	7	2	منخفض (10 - 19 درجة)	32	8.8
متوسط (16 - 24 درجة)	36	10	متوسط (20 - 30 درجة)	69	19.2
مرتفع (25 - 32 درجة)	317	88	مرتفع (31 - 40 درجة)	259	72
11- قيمة احترام الوقت			إجمالي القيم المجتمعية المدروسة		
منخفض (10 - 19 درجة)	3	0.8	منخفض (206 - 261 درجة)	10	2.8
متوسط (20 - 30 درجة)	65	18.1	متوسط (262 - 318 درجة)	138	38.3
مرتفع (31 - 40 درجة)	292	81.1	مرتفع (319 - 374 درجة)	212	58.9
الإجمالي	360	100	الإجمالي	360	100

توضح بيانات جدول 3 وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة وكلاً من: السن، والدخل الشهري للأسرة، وملكية الأجهزة المنزلية، وعدد سنوات تعليم المبحوث، ومتوسط تعليم الأبناء حيث بلغت قيم معامل الارتباط لكل منهما (0.221، 0.211، 0.197، 0.190، 0.194) على الترتيب، في حين كانت العلاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.05) مع كلاً من مساحة الحيازة الزراعية، وحالة المسكن حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط 0.113، 0.117 على الترتيب، بينما لم يتضح وجود علاقة ارتباطية ومعنوية عند أي مستوى احتمالي بين درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة وعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.084. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض البحثي الأول.

العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة

معاملات الارتباط البسيط (بيرسون)

لتحديد العوامل المرتبطة بدرجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً تم صياغة الفرض البحثي الأول، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفرى التالى "لا توجد علاقة ارتباطية بين كلاً من: سن المبحوثين، وعدد أفراد الأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وملكية الأجهزة المنزلية، وتعليم المبحوث، ومتوسط تعليم الأبناء كمتغيرات مستقلة ودرجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

جدول 3. قيم معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط
السن	**0.221
عدد أفراد الأسرة	0.084
مساحة الحيازة الزراعية	*0.113
الدخل الشهري للأسرة	**0.211
حالة المسكن	*0.117
ملكية الأجهزة المنزلية	**0.197
عدد سنوات تعليم المبحوث	**0.190
متوسط تعليم الأبناء	**0.194

**معنوى عند 0.01 *معنوى عند 0.05

حسابى قدره 312.9 درجة بانحراف معيارى قدره 26.1 درجة بالنسبة للمبحوثين الإناث، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين 2.95 وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى 0.05، الأمر الذى يعنى وجود فروق بين المبحوثين فى مستوى تمسكهم بالقيم المجتمعية المدروسة على أساس النوع لصالح المبحوثين الذكور.

ويوضح نفس الجدول أن قيمة المتوسط الحسابى لتمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة بلغ 321.8 درجة بانحراف معيارى قدره 25.9 درجة بالنسبة للمبحوثين الذين يقيمون فى أسر نووية مقابل متوسط حسابى قدره 322.7 درجة بانحراف معيارى قدره 29.8 درجة بالنسبة للمبحوثين الذين يقيمون فى أسر ممتدة أو مركبة، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين -0.238 وهى قيمة غير معنوية عند أى مستوى احتمالى الأمر الذى يعنى عدم وجود فروق بين المبحوثين فى مستوى تمسكهم بالقيم المجتمعية المدروسة على أساس نوع الأسرة.

كما يوضح نفس الجدول أن قيمة المتوسط الحسابى لتمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة بلغ 323 درجة بانحراف معيارى قدره 25.7 درجة بالنسبة للمبحوثين الذين يعملون مقابل متوسط حسابى قدره 298 درجة بانحراف معيارى قدره 26.1 درجة بالنسبة للمبحوثين الذين لا يعملون، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين 4.8 وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى 0.01، الأمر الذى يعنى وجود فروق بين المبحوثين فى مستوى تمسكهم بالقيم المجتمعية المدروسة على أساس الحالة العملية لصالح المبحوثين الذين يعملون.

وتشير النتائج السابقة إلى أن درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً تزداد بزيادة سن المبحوثين ومساحة الحيازة الزراعية والدخل الشهري وحالة المسكن وملكية الأجهزة المنزلية وتعليم المبحوث وتعليم الأبناء.

الفروق بين متوسطات درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً من حيث النوع، ونوع الأسرة، والحالة العملية، ووجود مهنة إضافية، ووجود حيازة زراعية، ونوع الحيازة الزراعية

لتحديد الفروق بين متوسطات درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً من حيث النوع، ونوع الأسرة، والحالة العملية، ووجود مهنة إضافية، ووجود حيازة زراعية، ونوع الحيازة الزراعية، تم صياغة الفرض البحثى الثانى، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائى الصفرى التالى "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة عند تصنيفهم على أساس النوع، ونوع الأسرة، والحالة العملية، والحالة المهنية، والمهنة الإضافية، والحيازة الزراعية، ونوع الحيازة الزراعية، وتفرغ المبحوث للعمل الزراعى"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لاختبار متوسطات الفروق فى تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة عند تصنيفهم على أساس النوع، ونوع الأسرة، والحالة العملية، والمهنة الإضافية، والحيازة الزراعية، ونوع الحيازة الزراعية.

يوضح جدول 4 وفقاً لنتائج اختبار "ت" أن قيمة المتوسط الحسابى لتمسك المبحوثين الذكور بالقيم المجتمعية المدروسة بلغ 323 درجة بانحراف معيارى قدره 26.3 درجة بالنسبة للمبحوثين الذكور مقابل متوسط

جدول 4. اختبار "ت" لاختبار متوسطات الفروق في تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة وفقا للنوع، والحالة العملية، ووجود مهنة إضافية، ووجود حيازة زراعية، ونوع الحيازة الزراعية

المتغيرات المستقلة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
النوع	ذكور	323.0	26.3	*2.95
	إناث	312.9	26.1	
نوع الأسرة	نووية	321.8	25.9	0.238-
	ممتدة/مركبة	322.7	29.8	
الحالة العملية	يعمل	323.0	25.7	**4.8
	لا يعمل	298.0	26.1	
وجود مهنة إضافية	يوجد	323.0	28.6	0.473
	لا يوجد	321.0	25.3	
وجود حيازة زراعية	توجد	323.0	28.0	1.24
	لا توجد	320.0	25.0	
نوع الحيازة الزراعية	ملك	326.0	35.2	
	إيجار	301.0	25.8	**3.88

**معنوى عند 0.01 *معنوى عند 0.05

326 درجة بانحراف معياري قدره 35.2 درجة بالنسبة للمبحوثين الذين يمتلكون حيازات زراعية مقابل متوسط حسابي قدره 303 درجة بانحراف معياري قدره 25.8 درجة بالنسبة للمبحوثين المؤجرين لحيازات زراعية، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين 3.88 وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01، الأمر الذي يعنى وجود فروق بين المبحوثين في مستوى تمسكهم بالقيم المجتمعية المدروسة على أساس نوع الحيازة الزراعية لصالح المبحوثين الذين يمتلكون حيازات زراعية. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئيا وقبول الفرض البحثي الثاني.

الفروق بين متوسطات درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً من حيث الحالة المهنية، والتفرغ للعمل الزراعي

لتحديد الفروق بين متوسطات درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً من حيث الحالة المهنية، والتفرغ للعمل الزراعي، تم صياغة الفرض البحثي الثالث، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً عند تصنيفهم على أساس كل من: الحالة المهنية، والتفرغ للعمل الزراعي"، واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ف) لاختبار متوسطات

كذلك توضح بيانات نفس الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لتمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة بلغ 323 درجة بانحراف معياري قدره 28.6 درجة بالنسبة للمبحوثين الذين لديهم مهنة إضافية مقابل متوسط حسابي قدره 321 درجة بانحراف معياري قدره 25.3 درجة بالنسبة للمبحوثين الذين ليس لديهم مهنة إضافية، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين 0.473 وهي قيمة غير معنوية عند أى مستوى احتمالي الأمر الذي يعنى عدم وجود فروق بين المبحوثين في مستوى تمسكهم بالقيم المجتمعية المدروسة على أساس وجود مهنة إضافية.

كما توضح بيانات نفس الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لتمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة بلغ 323 درجة بانحراف معياري قدره 28 درجة بالنسبة للمبحوثين الذين توجد لديهم حيازة زراعية مقابل متوسط حسابي قدره 320 درجة بانحراف معياري قدره 25 درجة بالنسبة للمبحوثين الذين لا توجد لديهم حيازة زراعية، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين 1.24 وهي قيمة غير معنوية عند أى مستوى احتمالي الأمر الذي يعنى عدم وجود فروق بين المبحوثين في مستوى تمسكهم بالقيم المجتمعية المدروسة على أساس وجود حيازة زراعية.

كما تظهر بيانات نفس الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لتمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة بلغ

المدرسة مجتمع ودرجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً

توضح بيانات جدول 6 أن متغيرات النوع، والسن، وعدد أفراد الأسرة، والحالة العملية، والحالة المهنية، ومساحة الحيازة الزراعية، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وملكية الأجهزة المنزلية، وعدد سنوات تعليم المبحوث، ومتوسط تعليم الأبناء مجتمع ترتبط بدرجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.401 وكانت قيمة "ف" المحسوبة 6.07 وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمع وبين درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً، ويشير معامل التحديد إلى أن هذه المتغيرات مجتمع تقسر نحو 16.1% من التباين الحادث في درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً، الأمر الذي يعني أنه توجد متغيرات أخرى لم تتطرق إليها الدراسة ذات تأثير على درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي كلياً وقبول الفرض البحثي الرابع.

الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً

لتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً، تم صياغة الفرض البحثي الخامس، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي "لا تسهم كل الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً من متغيرات نوع المبحوثين، و سن المبحوثين، وعدد أفراد الأسرة، والحالة العملية، والحالة المهنية، ومساحة الحيازة الزراعية، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وملكية الأجهزة المنزلية، وتعليم المبحوث، ومتوسط تعليم الأبناء إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً"، وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطى المتعدد التدريجي.

توضح نتائج جدول 6 أن متغيرات الحالة العملية، وعدد سنوات تعليم المبحوث، والسن ترتبط بدرجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.386 وكانت قيمة "ف" المحسوبة 23.17 وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات الثلاثة مجتمع ودرجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً، ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات الثلاثة مجتمع تقسر نحو 14.9% من التباين الحادث في درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً.

الفروق في تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً عند تصنيفهم على أساس الحالة المهنية، والتفرغ للعمل الزراعي.

توضح بيانات جدول 5 وفقاً لنتائج اختبار (ف) أن متوسطات قيم تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً بلغت (326.7، 316.5، 317.3، 320.2) درجة للمبحوثين الذين يعملون موظفين، ومزارعين، وأعمال حرة، وحرفيين على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 8.23 وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 مما يعني وجود فروق بين متوسطات تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً عند تصنيفهم على أساس الحالة المهنية لصالح المبحوثين الموظفين.

كما توضح بيانات نفس الجدول أن متوسطات قيم تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً بلغت (321.5، 322.6، 316.5) درجة للمبحوثين المتفرغين كل الوقت للعمل الزراعي، والمتفرغين نصف الوقت للعمل الزراعي، وغير المتفرغين للعمل الزراعي على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 8.23 وهي قيمة غير معنوية عند أى مستوى احتمالي مما يعني عدم وجود فروق بين متوسطات تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً عند تصنيفهم على أساس التفرغ للعمل الزراعي. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البحثي الثالث جزئياً.

العلاقات الارتباطية المتعددة والاحدانية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً

العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة "مجتمع" ودرجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً (معاملات الارتباط المتعدد والاحدانية الخطى)

لتحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً، تم صياغة الفرض البحثي الرابع، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي "لا توجد علاقات ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المتضمنة في الدراسة وهي : نوع المبحوثين، و سن المبحوثين، وعدد أفراد الأسرة، والحالة العملية، والحالة المهنية، ومساحة الحيازة الزراعية، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وملكية الأجهزة المنزلية، وتعليم المبحوث، ومتوسط تعليم الأبناء مجتمع ودرجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط المتعدد والاحدانية الخطى بين المتغيرات المستقلة

جدول 5. اختبار "ف" لاختبار معنوية الفروق في تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً وفقاً للحالة المهنية، والتفرغ للعمل الزراعي للمبحوثين

المتغيرات المستقلة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"
الحالة المهنية	موظف	326.7	25.0	**8.23
	مزارع	316.5	21.0	
	أعمال حرة	317.3	28.3	
	حرفي	320.2	23.3	
التفرغ للعمل الزراعي	متفرغ كل الوقت	316.5	21.0	0.510
	متفرغ نصف الوقت	321.2	31.8	
	غير متفرغ	322.6	25.0	

**معنوى عند 0.01 *معنوى عند 0.05

جدول 6. قيم معامل الانحدار البسيط والانحدار الجزئي المعياري بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الانحدار البسيط	قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري
النوع	0.021	
السن	*0.165	**0.235
عدد أفراد الأسرة	0.001	
الحالة العملية	**0.194	**0.247
الحالة المهنية	0.00	
مساحة الحيازة الزراعية	0.043	
الدخل الشهري للأسرة	0.044	
حالة المسكن	0.047	
ملكية الأجهزة المنزلية	0.034	
عدد سنوات تعليم المبحوث	**0.206	**0.192
متوسط تعليم الأبناء	0.041	
قيم معامل الارتباط المتعدد R	0.401	0.386
قيم معامل التحديد R ²	0.161	0.149
قيمة (ف)	**6.07	**23.17

**معنوى عند 0.01 *معنوى عند 0.05

4- تبين وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 في متوسطات تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً وفقاً للنوع، والحالة العملية، ونوع الحيازة الزراعية لصالح المبحوثين الذكور، والمبحوثين الذين يعملون، والمبحوثين الذين يمتلكون حيازات زراعية على التوالي.

5- تبين وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 في متوسطات تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً وفقاً للحالة المهنية لصالح المبحوثين الذين يعملون موظفين.

تعليق عام

توضح النتائج أن درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية إجمالاً تزداد بزيادة سن المبحوثين ومساحة الحيازة الزراعية ومستوى التعليم، وربما يرجع ذلك إلى أن القيم المجتمعية تتبلور مع شخصية الفرد منذ صغره خلال عملية التنشئة الاجتماعية بكافة مراحلها، ولكنها تزداد وضوحاً كلما ازداد سنه وازدادت خبرته واتسعت مداركه وثقافته، وأصبح فرداً مسؤولاً في مجتمعه فيزداد إدراكاً للقيم وتمسكاً بها، ويؤكد ذلك أن العينة البحثية جميعها من أرباب الأسر، كما أن زيادة المساحة الزراعية له دلالة اجتماعية قد ترجع إلى الرغبة في الحصول على احترام أفراد المجتمع، حيث أن مجتمع البحث مجتمع ريفي، وتمسك الفرد بالقيم المجتمعية به معياراً قد يكون ظاهراً للغالبية من الأفراد كما أن مساحات الحيازات الزراعية معروفة وظاهرة للجميع نتيجة لسيادة العلاقات الاجتماعية الأولية.

وتوضح النتائج وجود فروق في متوسطات تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية إجمالاً لصالح المبحوثين الذكور، والمبحوثين الذين يعملون، والمبحوثين الذين يعملون موظفين، والمبحوثين الذين يمتلكون حيازات زراعية، وبالنسبة للفروق التي لصالح الذكور ربما ترجع تلك النتيجة إلى أن ما يزيد عن أربعة أخماس المبحوثين ذكور، أما بالنسبة للفروق التي في صالح المبحوثين الذين يعملون وخاصة الموظفين ربما يرجع ذلك إلى أن العمل والوظيفة الحكومية بشكل خاص تشبع للفرد احتياجات متعددة، وينعكس اشباع تلك الاحتياجات على درجة رضا الفرد عن نفسه وعن مجتمعه ويزداد بالطبع تمسكه بقيمه المجتمعية، وأخيراً بالنسبة للفروق التي في صالح المبحوثين الذين يمتلكون حيازات زراعية ربما قد ترجع إلى أن امتلاك الأرض الزراعية له دلالة اقتصادية على تحسن وضع الفرد ومعيشتته وبالتالي رضاه عن مجتمعه وينعكس ذلك أيضاً إلى زياده تمسكه بالقيم المجتمعية.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات الثلاثة في درجة تأثيرها على درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري لكل منها تبين أن متغير الحالة العملية للمبحوث في المرتبة الأولى من حيث درجة التأثير على المتغير التابع، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له 0.247 وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01، يليه في المرتبة الثانية متغير السن حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له 0.235 وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01، يليه في المرتبة الثالثة متغير عدد سنوات تعليم المبحوث حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له 0.192 وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01.

وبمقارنه النتائج في النموذج المختزل بتلك التي في النموذج الكامل، تبين أن الثلاث متغيرات في النموذج المختزل تفسر نحو 14.9% من التباين الحادث في درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً، بينما تفسر الإحدى عشر متغير في النموذج الكامل نحو 16.1% من التباين، وذلك يعني أن الثمانية متغيرات التي تم استبعادهم لا يفسروا إلا نحو 1.2% من التباين الحادث في درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً، وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الخامس جزئياً.

استخلاص عام

1- تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً و سن المبحوثين، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 بين درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً ومساحة الحيازة الزراعية.

2- تبين وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 16.1% من التباين الحادث في درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً.

3- تبين أن أكثر المتغيرات إسهاماً في تفسير التباين الحادث في درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً، مرتبة حسب أهميتها هي: الحالة العملية، والسن، وعدد سنوات تعليم المبحوث، وأن هذه المتغيرات تفسر نحو 14.9% من التباين الحادث في درجة تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً.

المراجع

التوصيات

إبراهيم، إسلام محمد الشاذلي (2014). الثقافة الاستهلاكية وأثرها على التغير القيمي في المجتمع المصري، دراسة ميدانية مقارنة، رسالة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

الخواجه، محمد ياسر (2009). علم اجتماع التنمية المفاهيم والقضايا، دار الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، طنطا.

الخولي، مخلص فوزى على (2012). العولمة الثقافية وأثارها في بعض القيم في الأسرة الريفية بقرية دنشواي "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

الضبع، عبدالرؤوف أحمد محمد (1984). التحضر وأثره على البناء الاجتماعي للأسرة المصرية، دراسة ميدانية مقارنة بين الريف والحضر، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة أسيوط.

المؤمنى، حازم عيسى، داد على علاونة وهيام يوسف الفواعير (2017). القيم الجمالية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طالبات الفنون التطبيقية في كلية إربد الجامعية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الأردن، الأردن، 44 : 4.

بازينة، تيسير قاسم (2015). دراسة مقارنة لبعض القيم المرتبطة بالزراعة بين ثلاث أجيال أسرية بقرية كوم البركة بمحافظة البحيرة، مجلة البحوث الزراعية، جامعة المنوفية، 40 : 4.

شكري، علياء، عالية حبيب (2006). دراسات في علم الاجتماع الريفي.

من خلال العرض السابق للنتائج البحثية الخاصة بمستويات تمسك المبحوثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً وبالعوامل المؤثرة عليه يمكننا الخروج ببعض التوصيات البحثية والتمثلة في:

1- التأكيد على ضرورة تفعيل دور المؤسسات الدينية والإعلامية في بث قيم التكافل الاجتماعي والعمل التطوعي والمشاركة المجتمعية والقيادية لأفراد المجتمع لما لتلك القيم من دور بالغ الأهمية في الحفاظ على توازن المجتمع واستقراره.

2- التأكيد على ضرورة تشجيع الريفيين على قيم الادخار والاستثمار للمدخرات في مشروعات تنموية تعمل على نهضة المجتمع ورفع مستواه المعيشي.

3- الاهتمام بالتعليم بكافة أنواعه وخاصة التعليم الجامعي وضرورة مراعاة القيم الأخلاقية والمعاني الإنسانية عند وضع المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم فقد أوضحت النتائج أهميته النسبية في التأثير على درجة التمسك بالقيم المجتمعية.

4- ضرورة لفت نظر الجهات المعنية بالتنمية الريفية إلى استغلال إقبال الجماهير وخاصة الريفية على وسائل التواصل الاجتماعي في جعل تلك الوسائل منابر تبث قيماً بناءة في المجتمع، وتحذر من الاتجاهات السلوكيات السلبية الواردة من الثقافات الأخرى عن طريق شبكات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

5- توصي الدراسة بالمزيد من الدراسات التتبعية تستكمل المسيرة البحثية في القيم المجتمعية، حيث يتعرض المجتمع المصري بشكل عام والريفي بشكل خاص لتيارات جارفة من ثقافات متعددة نظراً للانفتاح الجغرافي والثقافي، وتوصي الدراسة باستحداث وتطوير مقاييس للقيم المجتمعية تواكب حالة التغير الاجتماعي المتسارع في المجتمعات.

DETERMINANTS OF SOCIETAL VALUES IN THE VILLAGE OF NAWAG - AL-GHARBIA GOVERNORATE

Lazm K.M. Elsafty¹, Wafaa A. Abo-Halima¹ and Hany M. Sallam²

1. Rural Family Dept., Fac. Home Econ., Al-Azhar Univ., Egypt

2. Agric. Ext. and Rural Community Dept., Fac. Agric., Cairo, Al-Azhar Univ., Egypt

ABSTRACT: The research aims To identify the level of the respondents' sticking to each of the studied values (obeying parents, respectfulness, cleanliness and beauty, ambition, leadership, bearing responsibility, volunteering work, freedom of opinion and expression, loyalty and affiliation to the home country, investment and saving, and respect for time), and also all the studied societal values. To identify the factors related to the studied societal values as a whole. And also to determine the differences between the averages degrees of the respondents' sticking to the studied societal values, and finally to determine the relative contribution of the independent variables included in the study, in explaining the in the degree of the respondents' sticking to the studied societal values. The research has been conducted on a sample study consisting of 360 respondents of rural parents from the village of Nawag, Tanta City, Al-Gharbia Governorate. The data have been collected using the a questionnaire form at personal interviews, the data have been statistically analyzed using the numerical tablets, the percentages, Pearson's coefficient of simple correlations, the simple multiple regression coefficient, T-test, F-test. The most important results are: more than half of the respondents (58.9%) are in the high category of the level of sticking to all societal values, there is a multi correlative relation between all the studied independent variables and the respondents' degree of sticking to the studied societal values, and that all these variables as a whole explain about (16.1%) of the variance in the degree of the respondents' sticking to the studied societal values as a whole. The variables that explain the variance in the degree of the respondents' sticking to the societal values according to their importance are; work (practical status), the respondent's age, years of education, and these variables explain about (14.9%) of the variance in the respondents' degree of sticking to the studied societal values. There are morale differences at the approximate level (0.01) in the average of the respondents' sticking to the societal values according to the gender, practical status, kind of farmland possession, type of work, for the male, working respondents, parents who possess farmland and respondents who have governmental jobs successively.

Key words: Societal value, obeying parents, respectfulness, cleanliness and beauty, ambition, leadership, bearing responsibility, volunteering work, freedom of opinion and expression, loyalty and affiliation to the home country, investment and saving, and respect for tim e.

المحكمون:

1- أستاذ الإرشاد الزراعي ووكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة – جامعة المنوفية.
2- أستاذ الإجتماع الريفي – كلية الزراعة بالقازيق – جامعة الزقازيق.

1- أ.د. درية محمد خيرى السيد
2- أ.د. هدى أحمد أحمد علوان الديب